

الأمثل في تفسير كتاب القرآن المنزل

[24] الآيتان لِسَقَدُ سَمِعَ □□ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ □□ فَقِيرٌ
وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ سَنَكْفِيكَ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمْ الْاَغْنِيَاءَ بِغَيْرِ
حَقٍّ وَنَقُولُ ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ * ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيَكُمْ
وَأَنْتُمْ □□ لَيْسَ بِظُلْمٍ لِّلْعَالَمِينَ * سبب النزول هذه الآية نزلت ردًا على مقالة
اليهود وتوبيخًا لهم. فعن ابن عباس أنَّهُ قال: كتب رسول الله(صلى □□ عليه وآله وسلم)
كتابًا إلى يهود "بني قينقاع" دعاهم فيه لإقامة الصلاة وإيتاء الزكاة وأن يقرضوا □□
"والمراد منه الإِنفاق في سبيل □□ وإِنما عبر عنه بالإِقراض لتحريك المشاعر وإثارتها
لدى الناس قدرًا أكبر) فدخل رسول النبي إلى بيت المدارس (حيث يتلقى اليهود دروسًا في
دينهم) وسلم كتاب النبي(صلى □□ عليه وآله وسلم) إلى "فنحاص" وهو من كبار أئمة
اليهود فلمَّا قرأه قال مستهزئًا: لو كان ما تقولونه حقًا □□ فإن □□ إِنْ لِفَقِيرٍ وَنَحْنُ
أَغْنِيَاءُ، وَلَوْ كَانَ غَنِيًّا لَمَا اسْتَقْرَضَ مِنِّي (وهو يشير إلى قوله تعالى: (مَنْ ذَا الَّذِي يقرض
□□ قرضًا